ومستمر ويغفر ويقدر كما سياتي بيانه والله تعالى اعلم ثم اختلف هولا الذين ذهبوا الى
التفصيل فيما عدا ما فصل بالساكن الصحيح فذهب بعضهم الى ترقيقه في الحالين سوا
كان بعد يا ساكنة نحو خبيرا وبصيرا وخيرا وسايرا وزاينه بعد كسرة نحو ساحرا وشاكرا
وحضرا وسائر الباب وهذا مذهب ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح وابن خاقان وبه قرا
عليهما وهو ايضا مذهب ابي علي بن بليمة وابي القسم بن الفحام وابي القسم الشاطبي وغيرهم
وهو احد الوجهين في الكافي والتبصرة وذهب الاخرون الى تفخيم ذلك وصلا من اجل التنوين
والوقف عليه بالترقيق كابن سفيان والمهدوي وهو الوجه الثاني في الكافي وذكره في التجريد عن شيخه
عبد الباقي عن قراته على ابيه في احد الوجهين وانفرد صاحب التبصرة في الوجه الثاني بترقيق ما
كان وزنه فعيلا في الوقف وتفخيمه في الوصل وذكر انه مذهب شيخه ابي الطيب واما الالفاظ المخصوصة
فهي ثلثة عشر اولها ارم ذات العماد في الفجر ذهب الى ترقيقها من اجل الكسرة قبلها ابو الحسن بن
غلبون وابو الطاهر صاحب العنوان وعبد الجبار صاحب المجتبى ومكي وبه قرا الداني على شيخه
ابن غلبون وذهب الباقون الى تفخيمها من اجل العجمة وهو الذي في التيسير والكافي والهداية
والهادي والتجريد والتلخيصين والشاطبية والوجهان صحيحان من اجل الخلاف في عجمتها وقد ذكر
هما الداني في جامع البيان ثانيها سراعا وذراعا وذراعيه فخمها من اجل العين صاحب العنوان
وشيخه وطاهر بن غلبون وابن شريح وابو معشر الطبري وبه قرا الداني على ابي الحسن ورققها الاخرون
من اجل الكسرة وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والهادي والتجريد والشاطبية وبه قرا الداني
على فارس والخاقاني وذكر الوجهين ابن بليمة والداني في الجامع ثالثها افتراء على الله وافترا عليه ومراء
فخمها من اجل الهمزة ابن غلبون صاحب التذكرة وابن بليمة صاحب تلخيص العبارات وابو معشر
صاحب التلخيص وبه قرا الداني على ابي الحسن ورققها الاخرون من اجل الكسرة وذكر الوجهين الداني في جامع
البيان رابعها ساحران وتنتصران وطهرا فخمها من اجل الف التثنية ابو معشر الطبري وابو علي بن
بليمة وابو الحسن بن غلبون وبه قرا الداني عليه ورققها الاخرون من اجل الكسرة والوجهان جميعا في
جامع البيان خامسها وعشيرتكم في التوبة فخمها ابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان و
صاحب التجريد واحسبه من اجل الضمة وذكر الوجهين ابو محمد بن مكي وابو عبد الله بن شريح والاخرون
على الترقيق فقط من اجل اليا الساكنة سادسها حيران فخمها من اجل عدم الصرف صاحب التجريد
وابو القسم خلف بن خاقان ونص عليه كذلك اسمعيل النحاس قال الداني وبذلك قرات على ابن خاقان
وكذلك رواه عامة اصحاب ابي جعفر ابن هلال عنه قال واقرانيه غيره بالامالة قياسا على نظائره
انتهى ورققها صاحب العنوان وصاحب التذكرة وابو معشر وقطع به في التيسير فخرج عن طريقه
فيه والوجهان جميعا في جامع البيان والكافي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والشاطبية
سابعها وذرك وذكرك في الم نشرح فخمها مكي وصاحب التجريد والمهدوي وابن سفيان

وابو الفتح

وابو الفتح فارس وغيرهم من اجل تناسب رؤوس الاي ورققه الاخرون على القياس والوجهان في التذكرة والتلخيص
والكافي وقال ان التفخيم فيهما اكثر وحكى الوجهين في جامع البيان وقال انه قرا بالتفخيم على ابي الفتح واختار
الترقيق ثامنها وزر اخرى فخمه مكي وفارس بن احمد وصاحب الهداية والهادي والتجريد وبه قرا
الداني على ابي الفتح وذكر الوجهين في الجامع ورققه الاخرون على القياس تاسعها اجرا فخمه صاحب
التجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي ورققه الاخرون ومكي وابن شريح في الوجه الاخر وقال
ان ترقيقها اكثر عاشرها حذركم فخمه مكي وابن شريح والمهدوي وابن سفيان وصاحب التجريد
وانفرد بتفخيم حذركم ورقق ذلك الاخرون وهو القياس الحادي عشر منها لعبرة وكبرة فخمها صاحب
التبصرة والتجريد والهداية والهادي ورققها الاخرون الثاني عشر منها والاشراق في سورة ص
رققه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار من اجل كسر حرف الاستعلا بعده وهو احد الوجهين في التذكرة
وتلخيص ابي معشر وجامع البيان وبه قرا على ابن غلبون وهو قياس ترقيق فرق وفخمه الاخرون
وبه قرا الداني على ابي الفتح وابن خاقان وهو اختيار ايضا وهو القياس والثالث عشر حصرت
صدورهم فخمه وصلا من اجل حرف الاستعلا بعده صاحب التجريد والهداية والهادي ورققه الاخرون
في الحالين والوجهان في الكافي وقال لا خلاف في ترقيقها وقفا انتهى وانفرد صاحب الهداية بتفخيمها
ايضا في الوقف في احد الوجهين والاصح ترقيقها في الحالين ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلا بعده
لانفصاله وللاجماع على ترقيق الذكر صفحا ولتنذر قوما والمدثر فاندز وعدم تاثير حرف الاستعلا
في ذلك من اجل الانفصال والله تعالى اعلم وبقي من الرات المفتوحة مما اختص الازرق بترقيقه
حرف واحد وهو بشرر في سورة المرسلات وهو خارج عن اصله المتقدم فانه رققها لاجل الكسرة
المتاخرة وقد ذهب الجمهور الى ترقيقه في الحالين وهو الذي قطع به في التيسير والشاطبية وحكيا
على ذلك اتفاق الرواة وكذلك روى ترقيقه ايضا ابو معشر وصاحب التجريد والتذكرة والكافي غير
انه قال في تفخيمه من طريق صاحب العنوان والمهدوي وابن سفيان وابن بليمة وقياس ترقيقه
ترقيق الضرر ولا نعلم احدا من اهل الاداء روى ترقيقه وان كان سيبويه اجازه وحكاه سماعا
من العرب وعلل اهل الادا تفخيمه من اجل حرف الاستعلا قبله نص على ذلك في التيسير ولم يرفضه
في غيره فقال ليس ذلك بمانع من الامالة هنا لقلة جرس الراء كما لم يمنع منها لذلك في نحو الغار
وقنطار انتهى ولا شك ان ضعف السبب موثر فيه قوة الاطباق والاستعلا بخلاف ما مثل به
فان السبب فيه قوي وسياتي عليه بترقيقه في الوقف اخر الباب ان شاء الله تعالى وبقي من الرات
المفتوحة ايضا ما اميل منها نحو ذكرى وبشرى ونصارى وسكارى وحكمه في نوعيه الترقيق
كما تقدم وهذا بلا خلاف والله تعالى اعلم واما الراء المضمومة فانها ايضا تكون اول الكلمة ووسطها
واخرها وتاتي ايضا في الاحوال الثلثة بعد متحرك وساكن والساكن يكون يا وغير يا فمثالها
اولا بعد الفتح دروا ورفات ورجت وبعد الكسرة لرقيك وبروسكم وبعد الضم تاويل رؤياي

Copyright King Saud University